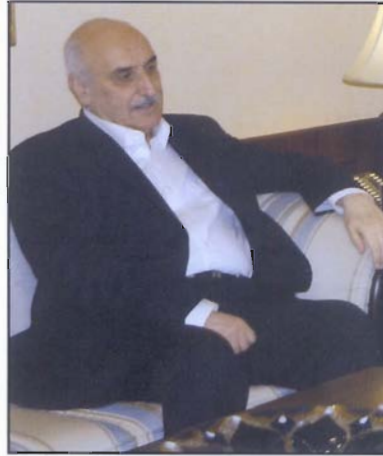


وزير التخطيط العراقي علي بابان:

بيئة التخطيط الناجح في العراق غير متوافرة... لكننا لن نستسلم للفشل

لا تراجع عن الإجراءات الحمائية

وأكد د. بابان أن الحكومة لن ترجع إلى الإجراءات الحمائية ولن تتخلى عن سياسة السوق المفتوح ولكنها تدرس حالياً أفضل السبل لتقديم الدعم للفلاح العراقي حتى يستطيع مواصلة أعماله كما أنها بصدد دراسة وتشخيص المشكلات البيئية التي تعاني منها الزراعة العراقية مثل ملوحة الأرض والتصحر.



وزير التخطيط العراقي علي بابان

القطاع الصناعي في مأزق

أما القطاع الصناعي، فإن الحكومة عازمة على دراسة أوضاع المصانع الحكومية وهناك توجه للتخصيص. غير أننا نريد أن نستفيد من التجارب السابقة في المنطقة والعالم في هذا المجال وألا نتسرع لأن القطاع الصناعي العراقي يواجه أوضاعاً صعبة للغاية فأغلب المصانع الحكومية يعيش بفضل الدعم الرسمي الذي يتقل كاهل الميزانية فيما أغلقت الكثير من المصانع الخاصة أبوابها.

ولازال المجال متسعاً للتوسع في الصناعة وإنشاء الكثير من المصانع التي تتوفر لها كل أسباب الريح والمنافسة والمجال مفتوح للقطاع الخاص العراقي والأجنبي لولوج هذا الباب. كما أن الدولة بإمكانها أن تشارك القطاع الخاص من أجل تشجيعه وتعزيز فرصته لينشأ بذلك قطاع مختلط كما أن بإمكانها أن تنشئ المشاريع الصناعية وتطرح أسهمها على الجمهور. وأعرب

أكد وزير التخطيط العراقي علي بابان أن هذا الاجتماع يحمل دلالة رمزية مهمة للغاية فهو يظهر التزام المجتمع الدولي بمساندة العراقيين على إعادة بناء بلدتهم وتحقيق الاستقرار في وطنهم.

وقال إن هذا التجمع يبعث رسالة مضمونها أن التخلي عن مساندة العراقيين ليس خياراً مطروحاً.

وأكد بابان في ورقة قدمت الى الاجتماع أن الوضع العراقي الحالي يعد نموذجاً واضحاً على تدخل الملقين السياسي والاقتصادي ولقد أصبحت القناة راسخة لدى المسؤولين العراقيين بأنه لا يمكن بلوغ هدف الاستقرار إلا بتوفر حد أدنى في مستوى المعيشة والخدمات المقبولة.

مما لا شك فيه أن التخطيط الناجح الذي يراد له أن يعطي ثماره لا يتحقق إلا في بيئة يتوفر فيها الحد الأدنى من الاستقرار ولا نخفي عليكم فإن مثل هذه البيئة قد لا يتوفر في العراق حالياً غير أننا نحاول أن نشق طريقنا رغم كل الصعوبات وأن نثبت بأن إرادة الحياة والتطور لا بد أن تغلب في النهاية. إنه من الصعوبة بمكان على أي حكومة أن تحدد أولوياتها بدقة في ظل تعاضل الضغوط السياسية والأمنية وأن ترسم ملامح خطة تنمية اقتصادية رشيدة مع تراحم التحديات. إننا نقر بذلك غير أن هذا لا يعني استسلاماً للفشل أو اعترافاً بالعجز ولكننا نلفت أنظار اصدقائنا وشركائنا

“

القطاع الصناعي يواجه أوضاعاً
صعبة... وهناك اتجاه للتخصيص

”

إلى حجم التحديات التي تواجهها.

ورغم هذا نقول إن الإنجازات العظيمة لا تولد إلا من رحم التحديات الكبيرة.

ومازال الكلام للدكتور بابان الذي قال: لقد أنجزنا استراتيجيتنا شاملة للتنمية ووضعنا موازنة عامة قفزت فيها المبالغ المخصصة للاستثمار بنسبة 70 في المئة مقارنة بالعام الماضي ونعمل جاهدين لتتويع الاقتصاد العراقي وحل المشكلات التي تواجه قطاعاته الانتاجية لكي تخفف من اعتمادنا على النفط وصادراته.



المالي والمصرفي مهم جداً وهناك خطوات جادة على هذا المسار نأمل في أن تعطي نتائجها في زمن قريب. أن بإمكان قطاع مصرفي متطور وفاعل أن يحرك العجلة الانتاجية في أي مجتمع من المجتمعات ونعتقد أن اندماج المصارف العراقية الصغيرة مطلوب وأن إدخال التقنيات المصرفية المتطورة التي تناسب طبيعة المجتمع العراقي وتوسيع دائرة المستفيدين والمتأثرين بالخدمات المصرفية سيكون ذا تأثير إيجابي واضح على مجمل المسيرة الاقتصادية. ■

66

تطور القطاع المصرفي ضرورة للتنمية وهناك خطوات مهمة في هذا المجال

99

الاستثمارات الخاصة إلى شركات كبيرة قادرة على تعزيز وجود التنمية. ونحن نتطلع إلى مبادرات القطاع الخاص في كل الميادين. وأكد بابان أن تطور القطاع

بابان عن أمله بمشاركة أوسع للقطاع الخاص العراقي بحيث تعهد إليه المزيد من المهام التي تضطلع بها الدولة حالياً. لكن هناك بعض العوائق على هذا الطريق، فالأوضاع الأمنية تضغط على الجميع ولازال النشاط الخاص محدوداً في إمكانياته وكثير من المنشآت صغير الحجم ولا يستطيع تأدية الكثير من المهام ونسعى إلى حض رجال الأعمال العراقيين على الاندماج وتأسيس الشركات الكبيرة ونعتقد أن هياكل سوق مالي متطور يمكن أن يساعد كثيراً وأن يضمن انسياب

التقاهم على هامش الاجتماع:

المدير العام استقبل وزير التخطيط العراقي... ومسؤولين عراقيين

وحضر الاجتماع المنسق العام للمؤتمر المدير الاقليمي للدول العربية بالصندوق مروان الغانم. ■

التحضير لوثيقة العهد الدولي مع العراق الذي احتضنه الصندوق الكويتي وشاركت فيه 12 دولة و8 منظمات ومؤسسات دولية من بينها الامم المتحدة.

استقبل المدير العام عبدالوهاب البدر بمقر الصندوق الكويتي وزير التخطيط العراقي علي بابان وعضداً من أعضاء الوفد العراقي، الذي شارك في الاجتماع



البدر مستقبلاً بابان وأعضاء الوفد العراقي بحضور الوقيان والغانم



د. علي الدباغ؛

العراق يولي اهتمامه لاعادة بناء البنى التحتية

إلى عهد دولي مع العراق، وهو شراكة بين العراق والمجتمع الدولي والتزامات متبادلة لارساء عراق مستقر آمن وفاعل في محيطه الاقليمي والدولي، الالتزامات المترتبة على العراق والمجتمع الدولي والتزامات متبادلة لارساء عراق مستقر آمن وفاعل في محيطه الاقليمي والدولي، الالتزامات المترتبة على العراق هي التزامات سياسية معنية بتأسيس حكم رشيد في العراق يمثل العراقيين بطريقة ديموقراطية وتأسيس مؤسسات مستقلة تدعم الديموقراطية بنزاهة وحيادية وخطوات اقتصادية سليمة تنقل العراق من اقتصاد حكم مركزي شمولي إلى اقتصاد سوق وبرؤية سريعة للالتزامات العراق كأنها اجراء حوار وطني وبرنامج وطني للمصالحة، التعاون والاندماج اقليميا ودوليا وان يكون العراق عضوا فاعلا، وبناء قوات عراقية أمنية في العراق. ■



د. علي الدباغ يتحدث خلال المؤتمر الصحفي

مؤتمر العهد الدولي مع العراق هو مبادرة قام بها رئيس الوزراء نور المالكي و طرحها على الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أثناء زيارته إلى نيويورك وتطورت هذه المبادرة

عقدت على هامش الاجتماع عدة مؤتمرات صحفية، تحدث فيها نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح، وأشرف فاضل ممثل الأمم المتحدة خلال الاجتماع.. وأكد د. صالح خلال المؤتمر على ما يلي: لناطق باسم الحكومة العراقية الدكتور علي مهدي الدباغ مؤتمرا صحافيا أشار في كلمة له في بدايته الى ان «الوفد العراقي تشرف بقاء سمو أمير دولة الكويت ليعرب عن تقديره للاستضافة الكريمة التي قامت بها الكويت لمؤتمر العقد الدولي مع العراق، ولقد لقينا من سموه كل الترحاب وكل الضيافة المعهودة وحرصه على دعم ومساندة العراق وتود الحكومة العراقية أن تعبر عن شكرها وتقديرها لصاحب السمو وللشعب الكويتي على هذه الاستضافة».

وأضاف «أود كذلك أن أعطيكم فكرة عن

نائب وزير الخزانة الاميركي روبرت كميث :

نعمل مع الصندوق والبنك الدوليين على مساعدة الحكومة العراقية

والى 20 منظمة عالمية كي يأتي الى الكويت للمشاركة في هذا المؤتمر المهم. كما أود أن أوجه شكرا خاصاً الى صديقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح الذي عرفته لفترة طويلة كممثل دبلوماسي رائع ومتميز لدولة الكويت (في الولايات المتحدة).

وأشكر الكويت لتقديم الدعوة ليس فقط للحضور بل ولمساهمتها في المؤتمر. وتابع: لقد كان المؤتمر ممتازا بمشاركة نحو 20 دولة منها الولايات المتحدة ودول في آسيا وأوروبا ومنظمات اقليمية ودولية ولمست دعماً قوياً للعراق، كما ان هناك دعماً قوياً من الحكومة الاميركية للعهد الدولي والمسودة التي تضعنا في موقع يسمح لنا بالانتقال للاجتماع للمصادقة على العهد الدولي مع العراق. ■

وأود ان أوجه الشكر مرة ثانية الى حكومة الكويت على توجيه الدعوة الى الولايات المتحدة



روبرت كميث

أكد نائب وزير الخزانة الأميركي روبرت كميث ان رسالته الى الشعب العراقي هي ان الحكومة والشعب الأميركيين يقفان الى جانبه، وشدد في مؤتمره الصحافي على هامش اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر العهد الدولي مع العراق ان واشنطن ستقدم التزامات جديدة وتعهدات بدعم العراق خلال الاجتماع الوزاري المقبل.

واستهل كميث مؤتمره الصحافي بالقول: خلال الصيف الماضي قدم رئيس وزراء العراق نوري المالكي برنامجا مكونا من 3 أجزاء (أمن، اقتصاد، سياسة)، وبعد العهد الدولي مع العراق فالتشوق الاقتصادي من وثيقة المالكي التي أشارت الى التزام العراق بتحقيق الاصلاح خلال خمس سنوات وفي المقابل يلتزم المجتمع الدولي بدعم الاصلاحات في العراق.

